

مجلة الحرس الوطني

العدد 006 - السنة الثالثة - يونيو 2007

القائد يزور
مكاتب القيادة



وزير الداخلية يتراس

حفل تبادل المهام بين قائد الحرس الوطني وسلفه

كلمة القائد



العقيد / الهادي ولد الصديق

لتشبيثوا بالتفسيح الجمهورية و بالأخلاق العسكرية المسانية من أجل أن يظل الحرس الوطني، القصور بماضيه الجيد و الذي تميز بالأخلاص و التقاني و التضحية، يواصل القيام بمهامه النبيلة المتمثلة في تأمين الأستطاح و الممتلكات العامة و الدفاع عن التراب الوطني.

أيها الضباط و ضباط الصف و الحرسيون إن نالوا قسيمة الحرس الوطني أي جهد في سبيل قيامكم بواجب خدمة الأمة بكرامة و اعتزاز و شرف.

أيها الضباط و ضباط الصف و الحرسيون إنني لتعمرني فرحسة غارمة و أنا أتوجه إليكم عبر 'مجلة الحرس الوطني' التي تصدر هذه المرة في سياق تاريخي متميز بخصوصيته الوطنية، حيث تم و لأول مرة في تاريخ بلادنا، إرساء مؤسسات ديمقراطية حقيقية بواسطة انتخابات حرة و شفافة و ذات مصداقية توجت بانتخاب فخامة رئيس الجمهورية السيد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله. و في هذا الإطار أعبئ بـسبكم أن

Endurance et fiabilité démontrées dans les environnements les plus divers.

Plus de 40 ans d'expérience, depuis son lancement en 1954, le Land Cruiser a été une solide référence pour les applications militaires dans les environnements les plus exigeants. Sa parfaite fiabilité et sa "capacité" de performance dans des conditions extrêmes ont permis de le rendre indispensable pour de nombreuses années. Ses qualités, sa robustesse, sa fiabilité et sa polyvalence ont permis de le rendre indispensable pour de nombreuses années. Ses qualités, sa robustesse, sa fiabilité et sa polyvalence ont permis de le rendre indispensable pour de nombreuses années.



الحرس الوطني

مجلة تعنى بالشؤون الثقافية والعسكرية تصدرها
قيادة اركان الحرس الوطن
السنة الثالثة - العدد 006 - يونيو 2007

في هذا العدد

القائد يزور
مكاتب القيادة



06

معركة فرديه

10

الحرس الوطني
وتاريخ
الدولة
الموريتانية



112

الحرس الوطني

المدير العام

ورئيس التحرير

التقيب أحمد سالم ولد لكبيد

هاتف: 6116915 - 6722412

سكرتير التحرير

الحرسى المصطفى ولد خطاط

المصوران

المساعد/ محمد ولد صميانه

الحرسى/ بوسن ولد سالم

التصميم والإخراج

محمد ولد باباد

الإفئحة



التقيب أحمد سالم
ولد لكبيد

لم يعد يفصلنا منذ 30 مايو الماضي، إلا خمس سنوات فقط
عن تاريخ حلول المئوية الأولى لإنشاء الحرس الوطني.
ففي مثل هذا اليوم من عام 1912، تم إنشاء وحدات حرس
الدوائر والجمالة، والتي هي اصل الحرس الوطني وينتمي
أغلب هذه العناصر للطبقة المحاربة من الشعب، و كان معظم
التراب الموريتاني آنذاك يخضع لهيمنة القوة الاستعمارية
الفرنسية، و على هذا الأساس يمكن اعتبار الحرس الوطني
النواة الأولى للقوات المسلحة في موريتانيا.
لقد ظل الحرس الوطني منذ إنشائه يعمل مع مختلف الإدارات
المحلية من اجل توطيد السلم و نشر الأمان في ربوع الوطن،
وساهم ببسالة و تفان و انضباط في الدفاع عن الحوزة
الترابية، كما انه واكب الدولة الموريتانية منذ باكورة
إنشائها إلى يومنا هذا مشكلا أداة مهمة لتوطيد دعائم
السيادة الوطنية منذ اللحظات الأولى لاستقلالنا الوطني.
و على امتداد تاريخه الطويل و العريق، تولى قيادته ضباط
متميزون من مختلف مكونات قواتنا المسلحة (الدرك،
والجيش و الحرس) فمنحه هذا التنوع في القيادة تجربة
ثرية و فريدة، بثت فيه روحا قوية من التميز و المهنية.

القائد يزور مكاتب بالقيادة



قام قائد أركان الحرس الوطني العقيد الهادي ولد الصديق بصحبة مساعده العقيد سقار ولد سيدي بوريادة لمختلف المكاتب والمصالح والتشكيلات بالقيادة



حفل تبادل المهام بين قائد الحرس الوطني وسلفه

ترأس السيد بال زكريا وزير الداخلية حفل تبادل المهام بين قائد أركان الحرس الوطني العقيد الهادي ولد الصديق وسلفه العقيد سقار ولد سيدي بوريادة. قد جرى الحفل بسماني القيادة بحضور قائد أركان الحرس الوطني المساعد العقيد سقار ولد سيدي بوريادة وغير من الضباط وضباط الصف والحرسيين.

القائد يستقبل وفدا عسكريا فرنسيا

استقبل قائد أركان الحرس الوطني العقيد الهادي ولد الصديق يوم 13 / 06 / 2007 وفدا عسكريا فرنسيا بقيادة المقدم (لرو)، وقد تم هذا الاجتماع بحضور القائد المساعد ورئيس مكتب التكوين والعمليات وتطوير الحديث لبعض النقاط المتعلقة بالتعاون العسكري بين الحرس الوطني والقوات المسلحة الفرنسية وسبل تطويرهما



مناسبة مناسبات

حفل تخرج دفعة جديدة

جرى بتاريخ 28/5/2007 بروفو حفل تخرج دفعة الطلبة



ضباط الصف والحرسيين بحضور السيد وزير الداخلية وعدة شخصيات عسكرية ومدنية.

تدشين مقر التجمع الجهوي رقم 5

دشن السيد وزير الداخلية مقر التجمع الجهوي رقم 5 بروفو



بحضور قائد الحرس الوطني وعدة سلطات مدنية وعسكرية.

تدشين مقر التجمع

الجهوي رقم 7

دشن قائد الحرس الوطني بتاريخ 17/05/2007 مقر



وسور التجمع الجهوي رقم 7 باتواذيبسو وتم ذلك بحضور السيد والي داخلت انواذيبسو وعدة شخصيات عسكرية ومدنية.

متحف الحرس الوطني

في إطار التعاون العسكري بين موريتانيا وفرنسا، قام رئيس مكتب التكوين والعمليات بزيارة للمدرسة العسكرية الخاصة لما وراء البحار والخارج وبزيارة متحف الجيوش بفرجينس. وتدخل هذه المهمة في إطار انشاء متحف خاص بالحرس الوطني.

محاضرة حول الحرس الوطني

ألقي العقيد ختار ولد محمد أمبارك رئيس مكتب التكوين والعمليات محاضرة أمام الطلبة الضباط في المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بعنوان: الحرس الوطني، النشأة والتنظيم والمهام حيث تعرض في البداية لتاريخ هذا القطاع العتيق الذي انشأ عام 1912 بشكل حرس دوائر وظل يتطور مواكبا مختلف مراحل الدولة الموريتانية حتى اليوم، ثم تحدث عن التنظيم الحالي للقطاع (قيادة أركان، مكاتب، مصالح، تشكيلات جهوية وعملياتية، ومركز تدريب وموسيقى عسكرية)، وفي القسم من المحاضرة ذكر الحاضر المهام الكثيرة والمتشعبة المسندة للحرس الوطني كحفظ النظام



والقتال والشرطة الإدارية... الخ وقد أبدى الطلبة تفاعلا وارتياحا لهذه المحاضرة.



علاء الدين محمد ولد الزقاني

رجال من الحرس



المساعد صمباره ولد محمد

النجدة وقت الضيق

وفاء من المجلة بالتعريف بأفراد الحرس الوطني الذين كرسوا حياتهم لخدمة الوطن ويسرنا في هذا العدد أن نعرف بالمساعد صمبارة ولد محمد الذي ينتمي إلى جيل ما بعد الاستقلال وعاش كل الأحداث التي عرفتها البلاد خصوصا في أواخر السبعينات.



ولد المساعد صمبارة ولد محمد سنة 1941 في أمبوت بولاية كوركول.

التحق بقطاع الحرس الوطني في 1 فبراير 1966 وحصل على رتبة رقيب بتاريخ 06/01/1971 ثم ترقى إلى رتبة رقيب أول بتاريخ 01/10/1972 ثم إلى رتبة مساعد بطريقة استثنائية بتاريخ 01/05/1976

وأحيل إلى التقاعد سنة 1986.

حائز على الجوائز التالية :
- وسام من النظام العسكري
- شهادة حسن سلوك من الجيش الفرنسي بتاريخ 10/07/1964
يكشف هذا السجل العسكري الحافل بالترقيات والتنويه عن حياة عسكرية متميزة بالكفاءة والانضباط والاحتراف.
و إلى جانب هذه الحياة العسكرية المثالية شجاعة صاحب التعريف والتي تجلت في أكثر من مناسبة ومن أبرز ذلك

معركة إنال سنة 1975 والتي أبدى فيها المساعد صمبارة ولد محمد بلاءا حسنا اعترفت له قيادة الحرس الوطني والدولة الموريتانية فحصل نتيجة لذلك على ترقية استثنائية ووساما عسكريا رفيعا.
ومازالت سيرة هذا الحرسى مثالا يقتدى به لدى الرجال الذين عرفوه. وظل وفيا لهذه الروح الوطنية السامية حتى وافته المنية سنة 2005. رحمه الله.

ارشاد..

القانونون روح الجندي الحديثة



المعيد مسطر ولد سيدي
مكند لرحمان الحرس الوطني المساعد

يعتبر القانونون في حياة الجندي امرا بالغ الأهمية والقداسة.

فالقوانين هي التعبير الحي عن إرادة أمة معينة في إقامة حياة كريمة ومنظمة وخالية من الظلم والفضى بتشريع نظم و ترتيبات تحدد هياكل الدولة الأساسية وطريقة عملها وتنظم عمل الأفراد والمجموعات وفي مقدمة ذلك الدستور المحدد للسلطات الثلاث : التشريعية والتنفيذية والقضائية بالإضافة إلى القوانين التنظيمية، وروح القانون هو توفير العدالة وتحقيق المصالح العامة وصيانة الدين والعرض والأرض والمعاش.

وقد استوحى الجمهورية الإسلامية الموريتانية معظم قوانينها من الشريعة الإسلامية مع الاستفادة من النظم والقوانين التي لا تتعارض مع روح هذه الشريعة السمحة. ولا يوجد اليوم مرفق أو مجال من حياة المجتمع إلا وله مسطرة قانونية مكتوبة يرجع إليها عند ممارسة الحقوق وتحديد المسؤوليات وقض النزاعات.

ورجال الحرس الوطني، كأى قطاع عسكري آخر، تحكمهم قوانين عديدة كقوانين الدولة العامة والقانون الخاص بالقطاع وهم إذ يتمتعون إلى هيئة عسكرية سيادية فإنما يعملون من أجل تطبيق القانون وفرض احترامه ولن ينجحوا في القيام بهذه المهمة النبيلة والمصيرية إلا إذا احترموهاهم أنفسهم القوانين التي تضبط حياتهم وسلوكهم وزيمهم وأدوارهم داخل القطاع.

فلنكن في الحرس الوطني قدوة يحتذى بها في احترام القوانين وممارسة وسلوكها.

معركة فوند فييه

الثقيب | أحمد سالم ولد لكبيد

لقد اختارت المجلة هذه المعركة لأسباب عديدة، منها المساهمة في بناء ثقافة حربية حديثة بالحديث عن معارك معاصرة متميزة. ثانياً إن هذه الحرب قد شهدت لأول مرة استخدام تشكيلة متنوعة من الأسلحة الجديدة وثالث هذه الأسباب مشاركة مقاتلين أفارقة في هذه المعركة في شمل رماة سينغاليين وجزائريين.

لقد اختارت المجلة هذه المعركة لأسباب عديدة، منها المساهمة في بناء ثقافة حربية حديثة بالحديث عن معارك معاصرة متميزة. ثانياً إن هذه الحرب قد شهدت لأول مرة استخدام تشكيلة متنوعة من الأسلحة الجديدة وثالث هذه الأسباب مشاركة مقاتلين أفارقة في هذه المعركة في شمل رماة سينغاليين وجزائريين.

لقد اختارت المجلة هذه المعركة لأسباب عديدة، منها المساهمة في بناء ثقافة حربية حديثة بالحديث عن معارك معاصرة متميزة. ثانياً إن هذه الحرب قد شهدت لأول مرة استخدام تشكيلة متنوعة من الأسلحة الجديدة وثالث هذه الأسباب مشاركة مقاتلين أفارقة في هذه المعركة في شمل رماة سينغاليين وجزائريين.

لقد اختارت المجلة هذه المعركة لأسباب عديدة، منها المساهمة في بناء ثقافة حربية حديثة بالحديث عن معارك معاصرة متميزة. ثانياً إن هذه الحرب قد شهدت لأول مرة استخدام تشكيلة متنوعة من الأسلحة الجديدة وثالث هذه الأسباب مشاركة مقاتلين أفارقة في هذه المعركة في شمل رماة سينغاليين وجزائريين.

سلاح فتاك لا يترك فرصة للاختباء في الأدغال أو الخنادق، إذ يغرقها بسيل جارف من اللهب ويترك حروقا و الأما رهيبية.

كما ظهر الرشاش المحمول الذي وفر كثافة نارية هائلة، تتمثل في إنتاج 400 طلقة في الثانية، يضاف إلى ذلك راجمات تشكل سندا فعالا للمدفعية، كما ظهر أيضا أول مسدس ذي كفاءة تقنية عالية.

مسار المعركة :

لقد مل الألمان من حرب المواقع، فقرروا المخاطرة بهجوم كاسح للمواقع الفرنسية، واختاروا حصن "فنديه" ومحيطه من التحصينات، وعبؤوا

لذلك مدفعية ذات طاقات متنوعة. وبسبب الهجوم في 21 فبراير 1916، و تهاطلت ملايين المتفجرات على المواقع الفرنسية، وقامت قاذفات اللهب بتطهير

الخنادق المتقدمة وسقطت بعض التحصينات التي قاومت بضراوة وإصرار قبل سقوطها مثل حصن " فو vaux"، وتمكن الجيش الفرنسي من التصدي لهذا الطوفان الجهنمي وإخماد الهجوم في المنطقة فبدأت حرب استنزاف

حصدت أرواح عشرات الألوف وخلقست وضعا مأساويا تجلت فيه كل ويلات الحرب وتجرع فيها الجنود صنوف العذاب والضغوط والضياع، ولكن الخطوط بقيت

صامدة رغم أن الخنادق اختلط فيها الأحياء بالأموات وبالجرحي. وحاول الألمان عن طريق الغازات السامة أن يكسروا جمود الموقف ولكن بدون جدوى.

وتمكن جنود فرنسيون و سينغاليون من استرداد حصن "دوفون" قبل سقوطها مثل حصن " douamont" في 24 أكتوبر، وأخيرا توقفت هذه المعركة الطويلة في 15 ديسمبر 1916.

الدروس

المستخلصة :

لقد أثبتت هذه المعركة أن الإنسان عامل أساسي في كسب الحروب بصموده وتضحياته وتشبثه المطلق بالأرض.

الحرس الوطني وتاريخ الدولة الموريتانية

الحلقة الثانية

من ضمنهم ستة ضباط. وهكذا عندما تولى الجنرال فيندير شؤون المستعمرة الفرنسية في السينغال في الفترة ما بين 1854 إلى 1865، كانت القوات الموضوعه تحت تصرفه تتشكل على النحو التالي: - أربعة سرايا من مشاة البحرية.



المتطوعين السينغاليين، وفي سنة 1865 تم تشكيل وحدة عسكرية من جنود المشاة المحليين في سان لويس. كان هذا تشكيلاً سرية السينغال وقد أسسها الجنرال للبحرية الفرنسية وفي سنة 1865 الانتهاء من تشكيل سرية من جنود مدينة سان لويس تم استخدام هذه القوات من الجزائر وقد بلغ تعدادها 2000

تطور النظام العسكري الحديث في موريتانيا

• النظم والمبادئ

إن الحديث عن تطور النظم العسكرية بشكل عام في موريتانيا وعن تطور الحرس الوطني بشكل خاص يقتضي الحديث عن ظاهرة الأنظمة والمستجدات الحديثة التي عرفتها بلادنا ضمن المنظومة الأفريقية الغربية-الشمالية بعد قدوم البعثات الغربية العسكرية والاستكشافية إلى هذه البلدان وبشكل خاص على تطور الوجود الفرنسي وحضوره في السينغال والدول المحاورة لها بما في ذلك موريتانيا اعتماد الوافدين الغربيين في البداية على قواته البحرية لغرض وجوده في الشواطئ الأفريقية، وبعد تغلغه في البر الداخلي يضطر إلى الاستعانة بمحاربين ومليشيات أهلية. وبعد هيمنته على الإقليم يشرع في تشكيل جيش عسكري نظامي يقوم بمهام واسعة النطاق وقد يستعين به في أقاليم ومناطق أخرى من العالم.

وهذا ينطبق بشكل دقيق على الوجود الفرنسي في غرب أفريقيا، فمن أجل حماية مؤسساتها التجارية قامت فرنسا بإنشاء مليشيات محلية في جزيرة كوري في سنة 1765 أطلق عليهم اسم اللابو. ولهذه الكلمة أكثر من مدلول فقد يدل معناها على البحارة السود أو المحاربين السود الذين



الصف الأول من الرماة السينغاليين

1830 قامت بتنظيم هذه الوحدات تحت نفس الاسم لتصل سنة 1841 إلى أربعة الاف مقاتل، وقد استقدم الحاكم الفرنسي للسينغال سنة 1843 هذه القوات لدعم موقفه في مواجهة إمارة الجزائر مؤلفة من ضابطين و 25 ضابط صف وعدد هام من الفرسان. وسرعان ما بدأ السينغاليون يحلون محل هذه الوحدة.

ولإسبـاهي زي خاص مؤلف من طريوش وحزام أحمرين و جذمتين طويلتين. ويلاحظ أن هذا الزي الذي حافظ على شكله العام مع تغيير الألوان لا يزال حتى اليوم يستخدمه الحرس الرأسي السينغالي.

وكل قوة مكتسبة محليا تتخذ زي السباهي سيطلق عليها هذا الاسم. وقد استخدمت فرنسا هذه القوة في فرض نفوذها في مستعمراتها الأفريقية وظلت موجودة حتى مطلع القرن العشرين قبل أن تتحول إلى رماة سينغاليين أو إلى حرس ودرك. ولتذكير فإن معركة رأس الغيل 1905 وكويشيش 1908 شاركت فيهما وحدات من السباهي.

تسمية لابو.

- مليشيات محلية تابعة للإدارة منظمة على غرار الحرس الوطني الفرنسي مهمتها مساعدة ودعم الوحدات النظامية في الدفاع عن المستعمرة وحفظ النظام. وتضم خمس سرايا من ضمنها سريتان من الرماة وتراوح تعداد هذه السرايا ما بين 60 إلى 120 رجلا. وقد شكلت هذه الوحدات المحلية نواة قوات الرماة السينغاليين التي تمت الموافقة على إنشائها بمرسوم من نابليون الثالث في 21 يوليو 1857. وسيطلق هذا الاسم على كل القوات الأفريقية النظامية التي تخدم تحت إمرة فرنسا في فترة الاحتلال. وستلعب هذه القوات دورا هاما في مخططات التغلغل الفرنسي في الغرب الأفريقي.

إن التعبيرات التي شهدتها مختلف هذه التشكيلات الأهلية المسلحة عائدة إلى تطور أوضاع المستعمرة واتساع المساحة وتحولات سياسية ومالية وعسكرية في الإدارة المركزية العليا. وعلى كل حال فقد دخلت هذه القوات إلى موريتانيا بشكل عابر أثناء النزاعات التي كانت تنشب بين المستعمرة والإمارات

الموريتانية المطلة على النهر قبل أن تدخل بشكل مستقر مع قدوم قبلائي إلى البلاد في بداية القرن العشرين.

ولعلنا سنزيد توضيح تطور العسكرية في المستعمرات الفرنسية سابقا بما تقتضيه

بعض التسميات المستعملة في هذه الفترة

1 - سباهي: وهي كلمة مأخوذة من اللغة التركية وتعني الفارس، وهي قوات خاصة استخدمتها الدولة العثمانية في فرض نفوذها ودعم قواتها النظامية عند بداية الفتوحات العثمانية. وكانت توجد

سبها وحدات في الجزائر لدعم الداي ممثل السلطان العثماني وحسين سقسط الجزائر في قبضة فرنسا



• وحدة من سباهي السينغاليين

ظاهرة الطلل في الشعر العربي

اختلف معالمها وبقث مقوشة في قلب الشاعر - وربما تدح ذاكرة الشاعر لمأى شجرة ارتبط بها الطلل أو قصة قصيرة عاشها الشاعر وبقث عصية على النسيان.

يقول محمد ولد أحمد بوره مددع شعر أزيك:

أيا نخلتى لورين إني على العهد
وإن كنتما متني على العهد في زهد
فمبلغ جهدي أن سلام عليكما
وليس يلام المرء في مبلغ الجهد

ولنفس الشاعر ولد أحمد بوره وهو يتحرك بين أطلال خارطة صاه :

يوك هذا شمن ألي كان
أزيد الترف من لوطان
هذا يلخو دار العزبان
النويه ذك المعلومة
وتخل لكريعة عاد إبان
وأجبايه والتديومه
هذا تنياص ء فكفاه
دار من الزفة سغومه
ء ني لخشومه لا إله

هكذا يبدأ الشاعر في ساجدة أطلاله لينتهي إلى ما يشبه الانهال والذهول وهو يحوط في ماض لا يزال في ذاكرته حيا وإن أصبح خاويا على عروش لا حياة فيه.

والقلب مجلك فيها غير مكثرت
خلا يلومك أحيانا وينتقد
لا لوم في فعل مجنون تأويه
قلب المن يدور ما بها أحد
أمتت حلاء و أمسى أهلها احتلوا
أخنى عليها الذي أخنى به لبد
الشاعر الكبير محمد ابن هدار :

أزعم يعكلي مانتك كاع
لاه من دوام التلياع
أتحوظ اعل دار من انواع
اديارات احريمك لكبار
أل فكلبل تكطاع
ما مشيت الذمغ ابلكطار
صون كاع الذمغ أخليه
يعقلي ترجع تفصل فيه
الي عاد ألي فرط عليه
المشي اعل دار ف لوكار
اولخيظ اعل دار امشييه
من كيفن عاد اعليه العار
راع هذا ول اندكاك
ء ذاك الفرغ ء ذاك انجلار
ذاك افطن عندو دار ء ذاك
عندو دار عود عندو دار

والحقيقة فإن الشاعر الشعبي ولد هدار أبدع رائعة ضمنها مشاعر تنبض بالألم والحزن وأبدعها حوارا ذاتيا جعلنا نتنقل معه ونحن نحس بنفس الرهبة واللوعة أمام رمزية المكان وأطلاله التي تهمس بسذكريات

يحفل الطلل مكانة متميزة في القصيدة العربية سواء كانت من الفصح أو الشعبي حتى أصبح خلق القصيدة منه يعتبر تقصيرا فادحا يسمى الشعر بسببه بالشعر الأفرع أو الشاد.

تعتبر ظاهرة الطلل عن تعلق الإنسان العربي بأرضه وعن إحساسه بأساوي في تغيير الحياة وتبدل الوجود وهو إحساس عمقته ظاهرة التنقل والترحال الدائم وهناك تشابه كبير بين ظلية القصيدة العربية و ظلية الشعر الفصح الشعبي الموريتاني و يرجع ذلك إلى تشابه بين البيئة الموريتانية البشيرية والصحراوية وبيئة الجزيرة العربية.

يقول الشاعر النابغة الذبياني (من أصحاب المعلقات في الجاهلية) :
يا دار مية بالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأمد
وقفت فيها أصيلا لا أسألها
عيت جوابا وما بالربع من أحد
أمتت حلاء و أمسى أهلها احتملوا
أخنى عليها الذي أخنى على لبد
ويقول الأحول البوحسني (أحد الشعراء الموريتانيين) :

هذي مغاني حوت دعدا وذا بلد
كانت تحليه أيام الصبا دعد
فقف و سلم و سائل و أبكها كمدأ
إن كان يبكي مآقي طرفك الكمد

تحت إمرة السلطة العسكرية الفرنسية ويشترك في الحرب كأى تشكيلة فرنسية أخرى. وللعلم فإن فرنسا بعد سيطرتها على أفريقيا الشمالية والغربية كانت تقوم بالتحجيد الإجباري للمواطنين الأثارة باعتبارهم مواطنين فرنسيين.

عودة الصحور يتانيا

إن الحديث عن تطور العسكرية في موريتانيا ارتبط بشطور الوضع الإداري لهذه البلاد. ففي البداية دخلها كايولاني. مستخدما وحدات سباهية ومستعينا بمجندين من القبائل الموريتانية كوميات. وبدعم بعض القبائل الحاربة والإمارات.

ويبدو أن الفتاوى الدينية التي أجات بالتعاون مع فرنسا لفرض النظام ومحاربة حياالة الفوضى والتسيب والنهب قد ساعد على انضاط هؤلاء المقاتلون في العسكر الفرنسي.

لقد وجد هؤلاء المقاتلون سغيتهم لدى الفرنسيين فهم يقدمون لهم دعما ماديا عرفيا وقيادة نظامية وهاشبا أوسع للصرية.

والكومي أو إبارتراه أ يتوفر على حمل وتاسفرة وقربة وبنقوية. وكان كلما أمنت الأمر أكثر للفرنسيين تطور تنظيم هؤلاء المجندين المحليين. ليصلوا إلى ما يعادل فضيلتين عند دخول كايولاني لتكجة.

وهناك حقيقة جغرافية قد أثرت في تشكيل العسكرية في موريتانيا وهي وجود الصحارى الشاسعة والمناطق التي يصعب عبورها مما أضطر الفرنسيين إلى الاعتماد أكثر على الجمال من الهمة الرماة من الدول الأوروبية الأخرى. وهكذا تصول الرماة الموريتانية وهو ما سنتناوله تفصيل في العدد القادم.

وتكاد مهنتها تقتصر على هذه الوظيفة الصدامية. تفرغ لخبرتها في نفس الوقت وتتبادل المساندة وتتسكل في تجمع سريع لاستخدام الرماة عند الاشتباك وكان يطلق عليهم وحدات الاستكشاف أو الفتيبة الناسرون لتعرضهم للموت. وفي سنة 1811 أنشأ ثابيليون عشرات فيالق الرماة وأطلق فيما بعد على المشاة الجندين محليا في الجزائر اسم الرماة الجزائريين. وكان كل الضباط وضباط صف في هذه الوحدات من الفرنسيين.

وقد رأينا أن سنة 1856 قد شهدت ولادة ما يعرف ب الرماة السينغاليين مع نظام عسكري واضح في المهام والرواتب والحقوق الأخرى. وقد تمكن فيدر بسنة 1858 من ترقية أفاقة إلى

2- التوجي (Gourm)

وهي قسوة محلية مكتتسة من صفوف القبائل العربية في الجزائر والمغرب وموريتانيا وهم مقاتلون غير نظاميين وينظرون منذ القبائل المحلي زيا وسلوكا.

3- لابتوت Laptots

يتعلق الأمر بوحدة عسكرية أنشأها الفرنسيون في جزيرة كوري وهي عبارة عن مليشيا من رجال البحرية لتقدمة في الأسطول البحري الفرنسي منسدة من سكان هذه الجزيرة وقد سميت هذه الوحدة بفرقة كوري وقديما كانت الصاميات الفرنسية في كوري وسأل لوي وبكل تنوغر كل واحدة منها على مليشيات أهلية قد تضم ايضا في



صوف الحصاية وحفظ النظام وقد أطلق اللابتوت في الحرب العالمية الأولى على المشاة السينغاليين ..

4- الواة السينغاليون
يرتبط هذا الصطلح بفرقة نظامية مجهزة للحرب تتقدم الحيوش وتتلقى الصدمة



المقدم
إطول عمر ولد إيباد

الحسن الأمني وحجم التحديات

جرحاً نازقاً في أعماق الوطن، وناقوساً يدق لنا لتأخذ حذرنا على الدوام، ولعل عزاءنا في هذا العمل الإجماعي مجموعة من الدروس والعبر من أهمها:

* أننا نعيش في عالم يمور بأمواج من الصراعات والجماعات الإرهابية والمخططات الهدامة التي لا تفصح عن نفسها إلا في الشروع في التنفيذ وحينها يكون الوقت فات لأخذ الحيطة والتدابير اللازمة.

* أننا جزء من هذا العالم فتجري علينا نتائجها والاستكشاف المبكر.

بدأ الليل يرخي سدوله على معسكر لمغيطي، وكان كل شيء هادئاً، وكان أفراد الحامية المنزلة ودودين ومنفتحين على المارة، وغض القيادة النظر عن بعض مظاهر التساهل والانفتاح، فلم يكن لبلدهم مشاكل أو عداء مكشوف يبرر حالة الاستنفار الأقصى ...

وقبأة لعل رصاص لغدر وانصب حقد همجي على المعسكر وسقط شمرات الشهداء الجرحى.

تسيت عملية لمغيطي

وأخطاؤه وحتى وان لم نشارك بقليل أو كثير في صنعها.

* والدرس الأهم في كل ذلك، أنه علينا أن نعرف أن وسيلتنا الوحيدة لمجابهة ما يدور في هذا الليل العالمي هو أخذ الحيطة والحذر الدائم، والاستكشاف الدائم لنقاط الضعف وثورات التساهل وان نمارس من وقت لآخر نقدا ذاتيا لسلوكنا الأمني وتقبيما صريحا لشاملا لمنهج عملنا على ضوء مستجدات العالم وتعزيزا لأدوات الرقابة والاستكشاف المبكر.

إحلاميات



المقدم محمد تقي الله
ولد محمد المصطفى

ذكر الله تعالى

إن أصدقه يتشقى ما المسمى بالحرص على ذكر الله تعالى - في قرأه أو غيره - في قيامه وخلوصه وإذا رأيت عندنا لا نسو عليه الأهتمام هذه المزية الإسلامية فاطمان الاستيطان قد استحوذ على قلبه وسلامه فالتفتنا ونصومها العابرة فأنشأه بغير الله. وقد ورد في القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تحض على ذكر الله تعالى مثل قوله جل وتعالى: "فادعوني أستجب لكم وأستخروني ولا تكفروني" (البقرة) الآية 152. وقوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ذكروا كثيراً" (الأحزاب) الآية 41. ومنه قوله تعالى: "والذائقين لله عزاباً والذائقين أهد الله لهم معرفة وأحر عقاباً" (الأحزاب) الآية 35.

تقريبه

يدخل فيه ماء المطر والأبار وماء البحر والحدائق المائية. وإذا خالفت النجاسة الماء وغيرت لفعلة أو ربحه أو لونه فإنه لا يجوز به الوضوء ولا التطوير. وإذا كان بغايا الماء الذي شرب منه البشر أو الأعداد صالحة للوضوء. فإن من الماء الذي نشرب منه السباع أختلافاً. فهذا ما يجب على جوارحنا من الوضوء منه فحسبتم عمر الذي أخرجه ملك في يوطه (يا صاحب الجوض لا تحرقها فأما نريد على السباح ونريد عليها) وقد وردت تلك الاستعماء بما في الوضوء. ولقد لم يجر التمسح وجوده، ويشترط في استعماله ثلاثة عدم مخالفة لخاصة في الوضوء الأول

حكم التيمم

تنقل لك، أخي القارئ - هذا المقدم من بعض مأخوذ من كتاب (سماحة المجتهد ونبأية المفقذ) لأبي رشيد، حيث يقول جواباً على سؤال من تحول له طهارة التيمم:

1- مسح العنقا، أيها الجوارح من الشئتين للبرص والمسافر (العالمين) للنام، واستنوا في أربع 1- المرض بعد الماء، ويضاف استعماله، 2- والخاص (التيمم المستحب) بعد الماء، 3- الصحيح المسافر بعد الماء فيمنعه من الوصول إليه خوف، 4- والذي يخاف من استعماله من شدة البرد.

أما الجهور للبرص والصحيح التيمم إذا خاف من الهلاك أو المرض الشديد عند استعمال الماء، وأوجسوا على الخائف من الوصول إلى الماء إلا إذا وجد الماء، أما إذا نزل الصحيح الذي يعدم الماء فذهب الشافعي ومالك (في جوار التيمم له، وقال ابن سبويه لا يجوز التيمم للناظر الصحيح وأن قدم الماء - نص 57 مع بعض الإخبار) ومن هذا نستنتج أن المرض لا يمنع التيمم تلقائياً فما يعتد النظر من العادة فلا بد من غلبة اليقين أنه يعرض من صاحبه للهلك أو زيادة المرض عند استعمال الماء المازد، ومن المعلوم أن الوسائل الصعبة تمنح الإنسان اليوم من تدفئة الماء، بأقل كلفة وسهولة، ويستلخ أيضاً التيمم في جوار رحمة التيمم، فمخار الأيسح ما الألفاء الماء وفقداناً، وأيضاً يخيف برص من حشمة هذه الرحمة لتعليم الصحيح المائد للماء فلا بد له أن يطلب الماء حتى يمدد مهما ترتب على ذلك من ضياع الوقت، ولأسف فإن الكثير من أئامنا يتساقطون في الجحيم بأمرى سبب.

غزوات

خاص المسافر جرحه استارة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لغزوات كانت حامية الأحياء بطلب الفريوس، استأنس بالتمسح بها، حتى أصبحت برصاً عند المسلمين في غزوة بدر الثانية.

- 1- معرفة بئر، وفيها كان المسلمون يأتون على الألفاظ وسعداء محمود، وقد يخرجوا على نية مقدامة حشمت فحسبوا التشرئين الذين يسبح بعدد الألف المسلمون على قلبهم بفصل صدق إيمانهم وأخلص من البية في القتال لمصره الله ورسوله، فرحبت فقه الإيمان والإخلاص على الظفر والعمد، قال تعالى: "ولقد نحرهم بنسب وانتم أبناء لناقوا، الله لعلمه تشيرون" (ال عمران) 123. وعن عبد الحافظ يقول الله جل شأنه في نفس السورة: "وما جعله الله (ي بشرى لهم ولتطمئن قلوبهم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم)".
- 2- معرفة أحد، خرج فيها المسلمون ثلاثة العفو فاستعدوا لذلك جميعاً، وقد كان فيهم من خرج استنفاة، من حاة الله ونصره أيضاً ومنهم أيضاً من خرج من أجل العقائد، في البداية الحق المسلمون جيش التشرئين هزيمة متكررة، ثم تغيرت قلوب المسلمين بعد ذلك فسارع بعضهم للقتال وعصى أوامر الله صلى الله عليه وسلم وبقي الآخرون متمسكين بتعليمات الرسول صلى الله عليه وسلم، فرمعت الصابرة إلى المشركين وسقط من سقط من شهاده فكان المرء يطمعاً وأخيراً، إن نصر الله سوطاً ما لإخلاص لله وطاعة رسوله والامتثال التام لأوامر العسكرة وهذا ما فصلته الآيات الأخيرة من سورة آل عمران: "ولقد صدق الله وعدة إنكم سونهم بإذنه" (آل عمران) الآية 161.
- 3- معرفة حنين، حدثت هذه المعركة بعد أن توثبت شوكة الإسلام وبعد فتح مكة وهو فتح وضع حداً لمقاومة الكفار قريش للإسلام وبذلك تم القضاء على العهود القسري لتضافه الفخرين وبأنت صبغة حبيب الطهر في البربرية العربية، سبالة وقت خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين ألف لابساً تحالف هوازن، وكان الجيش الإسلامي في غالبية جوارح من المائل الميومة المعقنة الإسلام حديداً، ولقد كان الغد حاداً وساطعاً في شفته الطافري، ولكن ما أن حدثت الصدمة والتعرض لبعض قبيلة هوازن المستعدة والمضعة على القتال بشراسة حتى وضع هذا الجمع الهائل من جيش الإسلام على الكف والامتنان، فواتت تلك العيون التي كان يجرها البسك عن العنابة وقد يتمكن الإسلام بعد من قلوبهم، أما النواة الصلبة المكونة من المهاجرين والأنصار فعدوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد ضمت والدمعت بنية خالصة صلتها الغروات السابعة نحو الشهادة والاستجابة لنداء النبي صلى الله عليه وسلم فقد النصر وهزمت كدانت هوازن.
- 4- قامت العيرة وأصبحت ونبأية، ليس العدم المكسر هو الذي يجر النصر وإنما يجره قوة الإيمان والصور وإخلاص البية وهذا ما أوصفته الآية القرآنية: "يوم حشمت إذ أعجزتكم فترقم لكم نفس علم شئنا وما ضلتم الأرض بما رحمت ثم ولينم مديري" (النور) 25.
- 5- ومن كل هذا نستنتج أن أهم المعادن المستغاة من هذه المعركة العاسية هي:
 - عدم الاعتزاز بالظفر والاستخفاف بقلة العدد.
 - الانضباط أو امتثال أوامر القائد والسير.
 - إخلاص البية لله سبحانه وتعالى.
 - وحدة الطوبى في وحدة الهدف.
 - أن النصر من عند الله وقد استنصره واستنصره واستنصره.
 - البداية العسكرة الحديدا.

الدينار الإسلامي



الشيخ Adel بن أحمد شافيق

يتفق معظم المؤرخين على أن العملة الأولى هو أول من سك الدينار الذهبي الإسلامي. فيما بين 76-77 هـ أي بعد عشر سنوات من اعتلاء العرش. وكانت العملة المتداولة قبل ظهور هذا الدينار هي الدينار الذهبي السمرقندي (السلجوقي) والدرهم الفضي الفارسي. قصة الطهور؛

يرجع سبب ظهور الدينار الإسلامي (إلى نزاع بين الخليفة عبد الملك و جستنيان الثاني (711 م) ملك بيزنطة حين هدد هذا الأخير في قصة يطول شرحها بنقل عمارات مبنية للإسلام على الدينار السمرقندي الذي كان متداولاً في العالم الإسلامي. فما كان من عبد الملك إلا أن أمر بخصب الدينار الذهبي الإسلامي ووزنه 4.25 غرام وتبلغ نسبة الذهب فيه 96%. ونقش على أحد الوجهين (قل هو الله أحد) ونقش حوله ضرب هذا الدينار سنة 77 هـ أما الوجه الآخر فقد نقش عليه «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» ونقش بوله ((محمد رسول الله أرسله بالهدى نور الحق ليظهره على الدين كله)).

المسيحية كانت تسلك عملتها على نموذج الدينار الإسلامي بنقوشه الدينية الإسلامية مع ضبط اسم الملك باللاتينية، ويمكن تفسير ذلك بأن الدينار الإسلامي كشأن أي عملة قوية عالمية لا يمكن الوثوق إلا به صرفاً وقاوة ومصداقية.

وقد استخدم الدينار الإسلامي كعملة للشراء والدفع وكمضاعة تجارية بعد تحويله إلى مجوهرات وحلي وسياك. كما استخدم كاحتياط من العملة الصعبة في خزائن الدولة وكسائر التجار.

لقد لعب الدينار الإسلامي دوراً في نقل الثقافة وعقد الأواصر بين الشعوب الإسلامية والشعوب الأخرى فكان أحد الفاتحين الإسلاميين، بل إنه خلق إطاراً



عالمياً للتبادل بين الشعوب والثقافات. فما أصبحنا اليوم إلى استعادة هذه الأداة الاقتصادية للربط بين أواصر الشعوب الإسلامية.

شارك ملك الإمبراطورية البيزنطية في القرن الثامن الميلادي بسبب الأخطار من ذلك أن لمالك

ظهور الدينار الإسلامي ضمان استقلال المالي للدولة الإسلامية. ورفها كعملة اقتصادية لها قيمتها السياسية والديبلوماسية. كما أنه على حماية العملة الإسلامية من التلاعب.

وقفات في الحج

5- رمي الجمرات في أيام التشريق الثلاثة

الترغيب في الحج والعمرة:

قال تعالى (وَأَنْ مِّنَ النَّاسِ مَن يَبْتَغِي الْبِرَّ مِنْكُمْ مِّنْ فَضْلٍ لَّيْسَ يَتَذَكَّرُ إِذْ أُذِيقَهُ الْبِرَّ بِمَا كَسَبَ) (وليطوروا بالنسب العتيق) وروى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل: (أي العمل أفضل؟) قال: ((بما سأله)) ورسوله، قيل ثم ماذا؟ قال: جاهد في سبيل الله، ثم قيل ماذا؟ قال: حج بغير زاد، والشحيان وفي حديث آخر: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس جزاء إلا الجنة). رواه مالك والشحيان وابن ماجه والاصمعياني والحج يهدم ما قبله كما في حديث عمر بن العاص رضي الله عنه.

أن يتم في أي جزء من الليل ولو لحظة بعد غروب الشمس. وهذا الوقوف يواكبه وحوب اعتقاد العمرة. تسببه

كل الأركان السابقة لا تحصر بالدم وعليه من فاته القيام بواحد منها يكون حجه باطلاً.

الواجبات الخاصة:

هذه الواجبات لا تقل أهمية عن الأركان إلا أنها تحبر بالدم إذا وقع إخلال بأحدها وينقضي الحج صحيحاً وهي على النحو التالي:

- 1- النزول بالمزدلفة: وصلاة المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا للعشاء والبقاء حتى الصباح.
- 2- رمي جرة العقبة: من وقت طلوع الفجر يوم النحر والأفضل أن يكون بعد طلوع الشمس.
- 3- تقديم رمي جرة العقبة على الحلق أو التقصي
- 4- المنبسط في سبيل ثلاث ليالٍ أو ليلتين للمتعل

الحرم والتي هي شهران أو ثلاثة أشهر على خلاف في ذلك بين أهل العلم. وهي تبدأ من سؤال إلى نهاية ذي الحجة. بينما تتم العمرة على مدار كل السنة. وللحج أركان وأجاسد وسنن وسننويات. فأركانه أربعة هي على التوالي:

المنح كما هو معلوم أحد أركان الإسلام الخمسة، كما جاء في الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: (بني الإسلام على خمس شهادته أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً) رواه البخاري ومسلم وهو على ذلك فرض على كل مسلم توفرت له القدرة المالية والمعوية قال تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) آل عمران الآية 96.

والمنح والعمرة عمادتان يتراخيان قال تعالى: (وأشواق المنح والعمرة لله) البقرة الآية 196. إلا أن هاتين العمادتين لكل منهما خصوصية تختلف عن الأخرى. من ذلك أن الحج فرض مرة في العمر، كما أنه لا يفرض إلا مرة واحدة قال تعالى: (الحج أشهر معلومات) البقرة الآية 195 وهي الأشهر

أولاً الإجماع وهو الدخول في الحج وترغيبه كل الأحكام الشرعية فله واجبات وسنن وسننويات لا يتسع المقام هنا لذكرها تفصيلاً ثانياً: مواهب الإفاضة وله شروط أهمها أن يكون سبعة أشواط بدءاً من الحجر الأسود أو محاذاته، وركعتا الطواف خلف المقام ثالثاً: المعنى بين النعما والعروة وهو سبعة أشواط تبدأ من الصفا وتنتهي بالمروة قال تعالى: (إن الصفا والمروة من شعائر الله) رابعاً: التوفيق يعرفه أحد أهم أركان الحج، ويمكن



للتشخيص وجناح للفسيول وخليية
مسسولة عن النقل وخليية
للتحوير وأخرى مسسولة عن
المحركات،
مجلة العروس، الوعظي، وماذا عن
مكي فانت القاسم الأظري...؟
عازية عملة.

التقريب، سيدي باب، يعمل
المراب تحت إشراف ضابط صف
سام ويقوم بالتعامل مع جميع
حالات تعطل السيارات وقد قدم
على مدى عقود من الزمن
خدمات جليلة للقطاع وخلال
أصعب الظروف وظل يتطور
مماشيا مع التطور التكنولوجي
السريع للسيارات ويشكل
مدرسة ميكانيكية كاملة ويقوم
بعمله من خلال عملية متسلسلة
عبر المراحل التالية؛

المرحلة الأولى، الاستقبال، يتم
خلال هذه المرحلة استلام
السيارة أو العتاد حيث تجري
عملية جرد فني قبل القيام
بالتصليح.

المرحلة الثانية؛ تحضير
السيارات علي مستوى الورشة
المرحلة الثالثة؛ التشخيص؛
وذلك من أجل معرفة العطل
الميكانيكي وبالتالي تحديد القطع
الضرورية للقيام بالتصليح.

المرحلة الرابعة؛ القيام
بتصليح السيارة من طرف
الميكانيكيين والفنيين كل حسب
تخصصه.
المرحلة الخامسة؛ إعادة
السيارة إلى الوحدة الأصلية بعد
تصليحها.

مستوى المحركات وعلب
السرعات والجسور بالإضافة
إلى تشخيص أجزاء السيارة
ووضع السوائل الضرورية
للمكبج والواصل. كما يحتوي
علي ورشة لفسيول السيارات، و
أما بالنسبة للجناح المكلف
بالنقل فله نشاطات كثيرة
فبسبب تواجد الحرس علي
جميع التراب الوطني أصبح من
الضروري توفير أكبر قدر من
السيارات الكافية للقيام بمهام
النقل في أسرع وقت وفي أحسن
الظروف.



قسم السيارات التابع للحرس الوطني

ومن أجل إعطاء القاريء صورة
أوضح عن نشاطات هذا القسم
وبنيته اتصلنا بالتقريب سيدي
باب ولد طينش، رئيس القسم،
وأجرينا معه الحوار التالي.

مجلة العروس، الوعظي، وماذا عن
مكي فانت القاسم الأظري...؟
التقريب، سيدي باب، يعمل
في رئاسة قسم سيارات
والصيانة التي يقوم بوظيفة
التقريب سيدي باب، يتكون
القسم من مراب وجناح

جاهزة للاستخدام العملياتي و
المهني.
يعمل القسم تحت إمرة ضابط
من ضباط العتاد ويضم مجموعة
من الأفراد المتخصصين في
الميدان الميكانيكي والكهربائي
والصبغة والتشخيص ولديهم
التخصص المناسب إضافة إلى
التجربة الراسخة ويتوفرون
على الأدوات الضرورية للقيام
بالعمل علي أحسن وجه.

يعمل قسم السيارات التابع
للقرب الوطني بالحرس الوطني
منذ الأول الذي تعتمد عليه
الجزيرة القطاع، حيث يقوم
بالتصليح وصيانة وإصلاح
السيارات التابعة للحرس الوطني
بمختلف أصنافها (خفيفة - دفع
ثقل - شاحنات - باصات) وما
يستلزم ذلك من توفير المواد
مختلف السيارات الضرورية
للمحافظة علي هذه المعدات